



Al-Azhār

Volume 7, Issue 1 (Jan-June, 2021)

ISSN (Print): 2519-6707



Issue: <http://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/article/view/49>

URL: <http://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/article/view/49>

Article DOI: <https://doi.org/10.46896/alazhr.v7i01.59>

Title The Science of Linguistics in the Exegeses al-Kashshaaf and al-Muharriral-Wajeez:A Comparative Study of their Methodology in the Light of Chapter al-Ankaboot

Author (s): Muhammad Umar Farooq and Shakeel Ahmad

Received on: 29 June, 2020

Accepted on: 29 May, 2021

Published on: 25 June, 2021

Citation: Muhammad Umar Farooq and Shakeel Ahmad, "Construction: The Science of Linguistics in the Exegeses al-Kashshaaf and al-Muharriral-Wajeez:A Comparative Study of their Methodology in the Light of Chapter al-Ankaboot The Science of Linguistics in the Exegeses al-Kashshaaf and al-Muharriral-Wajeez:A Comparative Study of their Methodology in the Light of Chapter al-Ankaboot," Al-Azhār: 7 no, 1 (2021): 260-275

Publisher: The University of Agriculture Peshawar



[Click here for more](#)

علم اللغة في تفسير الكشاف و تفسير المحرر الوجيز: دراسة مقارنة بين
منهجهما من خلال سورة العنكبوت

The Science of Linguistics in the Exegeses al-Kashshaaf and al-Muharrir al-Wajeez: A Comparative Study of their Methodology in the Light of Chapter al-Ankaboot

* محمد عمر فاروق

**شكيل أحمد

Abstract:

Arabic linguistics is an important science for the interpretation of the noble *Qur'an* and also upon an exegete to have complete command on the language of the noble *Qur'an* and its grammar. Otherwise the lack of this capacity may lead him to mistakes in interpretation, because the meaning of the *Qur'an* is determined by the language of the *Qur'an*, and the linguistics style and its grammar. Therefore, this science is considered as one of the basic sciences for the interpretation of the holy *Qur'an*. Imam *Zamakhshri* is one of the most famous interpreters of the *Qur'an* who utilized this science in the determination of the meanings of the verses of *Qur'an* in his Tafseer "*al-Kashaf*". Among his contemporaries we find another scholar *Ibn-Atiya* who gave more importance to this science by adopting a similar style in his Tafseer *al-Muharrar al-wajiz*. In this article we have tried to present a comparative study on the basis of the science of linguistics between these two exegetes in the light of *Surha Al-ankaboot*, where we shall limit ourselves to to the sciences of *Tasreef*, *Ai'rab*, *Bla'ghah* and citation by poetry.

* طالب الدكتوراة، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية الدراسات الإسلامية (أصول الدين)، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد

** أستاذ محاضر، كلية اللغة العربية، الجامعة العلامة إقبال المفتوحة، إسلام آباد

إن علم اللغة من العلوم المهمة للدراسات الإسلامية وبالأخص لتفسير القرآن الكريم، وبمعرفته يمكن الوصول إلى المعاني التامة للآيات ودلالاتها الواضحة، ومن شروط المفسر معرفة وجوه إعراب القرآن الكريم، وإلا فقد يؤدي الأمر إلى خلط المعاني وإضطراب مفهوم الآيات عند المفسر أولاً والقارئ فيما بعد؛ ولذا من أراد أن يتكلم في تفسير القرآن وتأويل الأخبار ويصيب في كلامه؛ فيجب عليه أولاً تحصيل علم اللغة والتبحر في فن النحو، والرسوخ في ميدان الإعراب، والتصريف في أصناف التصريف، وعلم اللغة هو سلمٌ ومرقاةٌ إلى جميع العلوم، ومن لم يعلم اللغة فلا سبيل إلى تحصيل العلوم؛ فإن من أراد أن يصعد سطحاً عليه تمهيد المرقاة أولاً ثم بعد ذلك يصعد، وعمل اللغة وسيلة عظيمة ومرقاة كبيرة، فلا يستغني طالب العلم عن أحكام العلم؛ فعلم اللغة هو أصل الأصول.

وحيثما نلقي نظرة فاحصة على تفسير الكشاف للإمام الزمخشري يظهر لنا أن الغالب عليه هو تبين ما في القرآن من الثروة البلاغية...والحرص على بيان جمال أسلوب القرآن، وكمال نظمه، ولا يوجد تفسير أوسع مجالاً في الزعة البلاغية من تفسير الكشاف، كما ذكر الإمام الزمخشري بنفسه فقال: "من حق مفسر كتاب الله الباهر، وكلامه المعجز، أن يتعاهد في مذاهبه بقاء النظم على حسنه، والبلاغة على كمالها، وما وقع به التحدي سليماً من القادح، وإذا لم يتعاهد أوضاع اللغة فهو من تعاهد النظم والبلاغة على مراحل"⁽¹⁾.

أما الإمام ابن عطية فهو يتابع اللغة؛ فكان يبين معاني المفردات، وإعراب الكلمات، وتصريف المشتقات، ويحدّد معاني المفردات معتمداً على الشواهد الشعرية، ويذكر الوجوه الإعرابية في الآية، والمذاهب النحوية، فقال: "إعراب القرآن أصل في الشريعة، لأن بذلك تقوم معانيه التي هي الشرع"⁽²⁾.

ففي هذا البحث قد قدمنا دراسة مقارنة بين منهج تفسير الكشاف للإمام الزمخشري وتفسير المحرر الوجيز للإمام ابن عطية في علم اللغة من خلال تفسير سورة العنكبوت؛ لأن المقارنة بينهما تعني المقارنة والموازنة بين أثرتين مستقلتين متحدين في الموضوع والعصر، ولأن هذين العَلَمَين ممن جعلوا محور اهتمام المتقدمين حيث قورن بين تفسيريهما لكون تفسير ابن عطية أنقل وأجمع وأخلص، وتفسير الإمام الزمخشري أخص وأغوص⁽³⁾. أما مكونات البحث قد تدور حول أربعة مباحث من علم اللغة؛ التصريف، والإعراب، والبلاغة، واستشهادهما بالأشعار في ضوء تلك السورة.

التعريف الموجز للإمام الزمخشري وأهم مميزات لتفسيره الكشاف:

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، المعروف
 بـ"جار الله الزمخشري"⁽⁴⁾ ⁽⁵⁾، ولد يوم الأربعاء 27 من شهر رجب سنة 467هـ بزمخشر⁽⁶⁾؛
 من إحدى قرى خوارزم. قد نشأ في بيت متدين، فوالده رجل فاضل، وكانت أمه رقيقة
 القلب ومجابهة الدعاء. ورحل إلى بخارى⁽⁷⁾، وأصبهان⁽⁸⁾؛ وبعد ما مهر في علم اللغة والنحو
 نقل إلى خوارزم وخراسان محصلاً للعلم⁽⁹⁾. ودخل "مكة"؛ وكانت أولى رحلاته إليها سنة
 502هـ، وأخرى سنة 518هـ، وفي رحلته الأخيرة قد صنّف أشهر مصنفاته؛ كتفسيره
 "الكشاف"، وأطواق الذهب، ونوايع الكلم، وربيع الأبرار، وأساس البلاغة، وغيرها. ثم عاد
 إلى وطنه الأول وأقام فيه⁽¹⁰⁾.

ومن أشهر شيوخه؛ أبو الخطاب بن البطر⁽¹¹⁾، والدامغاني⁽¹²⁾، والشريف ابن
 الشجري⁽¹³⁾، والأصفهاني⁽¹⁴⁾، وغيرهم. ومن أشهر تلامذته؛ علي بن محمد بن علي
 العمراني⁽¹⁵⁾، ومحمد بن أبي القاسم بابجوك⁽¹⁶⁾، وعلي بن عيسى بن حمزة⁽¹⁷⁾، وأحمد بن
 محمد الشهير بابن المكي⁽¹⁸⁾، وغير ذلك⁽¹⁹⁾.

أما من حيث العقيدة كان معتزلي الاعتقاد ومتظاهراً به حتى نقل عنه أنه كان
 إذا قصد صاحباً له واستأذن عليه في الدخول يقول لمن يأخذ له الإذن: "قل له أبو
 القاسم المعتزلي بالباب"⁽²⁰⁾.

ومن أشهر مؤلفاته الغزيرة والمتعة؛ تفسير الكشاف، والفاائق في غريب الحديث،
 والرائض في الفرائض، وتسليية الضرير، وديوان خطب، وديوان رسائل، وديوان شعر،
 وربيع الأبرار في الأدب والمحاضرات، وشافي العي من كلام الشافعي، وحاشية على المفصل،
 وشرح كتاب سيبويه، والمفصل، والأجناس، والأسماء في اللغة، وأساس البلاغة، وأعجب
 العجب في شرح لامية العرب، وجواهر اللغة، وسوائر الأمثال، وصميم العربية،
 والقسطاس في العروض، ومقامات الزمخشري، ومقدمة الأدب في اللغة، وغير ذلك من
 المؤلفات التي تدل على أن حياة الإمام الزمخشري العلمية كانت حياته مليئة بالنشاط
 والحيوية والإنتاج علمياً⁽²¹⁾. توفي عن ست وأربعين سنة ليلة عرفة سنة 538هـ
 بجزانية⁽²²⁾ خوارزم⁽²³⁾.

أما تفسيره الكشاف قد يتميز بمميزات؛ أهمها:

1. خلوه من الحشو والتطويل.
2. إكثاره من التفسير بالمأثور.
3. اعتماده في بيان المعاني على لغة العرب وأساليهم في الخطاب.

4. عنايته بذكر أسرار الإعجاز القرآني بطريقة فنية قائمة على الذوق الأدبي.
5. سلامته من القصص الإسرائيلي غالباً، وإن ذكر بعضها فإنه قد يفنده؛ كما فعل في قصة داو عليه السلام⁽²⁴⁾، وقد لا يفنده؛ مثل ما ذكره في قصة يأجوج ومأجوج⁽²⁵⁾.
6. اتباعه طريقة السؤال مثل: إن قلت-بفتح التاء، ويقول في الجواب: قلت-بضم التاء، وهي طريقة من طرق التشويق بالتعليم وترسيخ المعاني في النفس.
7. عليه يعول كثير من المفسرين، منهم: الإمام الرازي⁽²⁶⁾ في كتابه "التفسير الكبير"⁽²⁷⁾، والإمام القرطبي⁽²⁸⁾ في كتابه "الجامع لأحكام القرآن"⁽²⁹⁾، والإمام ابن جزي الكلبي⁽³⁰⁾ في كتابه "التسهيل لعلوم التنزيل"⁽³¹⁾، وغير ذلك من أجل العلماء الذين يعولون على الزمخشري في كتبهم.

التعريف الموجز للإمام ابن عطية:

هو أبو محمد القاضي عبد الحق بن غالب بن عبد الملك بن غالب بن تمام بن عطية الغرناطي، المعروف بـ"ابن عطية"⁽³²⁾. ولد سنة 480هـ، وكان أبوه عالماً وفقهياً؛ فتلمذ الإمام ابن عطية عليه أولاً؛ فسمع منه كتب الحديث، وكتب اللغة، وكتب الفقه. ثم عاش في الأندلس؛ فلقي أبا علي الغساني⁽³³⁾؛ فسمع منه، وطلب منه الإجازة، وغير ذلك من أجل العلماء الذين طلب منهم الإمام ابن عطية الإجازة⁽³⁴⁾. ومن شيوخه أيضاً محمد بن علي المازري⁽³⁵⁾، والحسن بن عمر الهوزني⁽³⁶⁾، وغيرهما⁽³⁷⁾. وقد أخذ العلم عنه؛ أبو بكر بن طفيل القيسي⁽³⁸⁾، وأبو بكر بن أبي جمرة⁽³⁹⁾، وعبد المنعم بن الفرس⁽⁴⁰⁾، وغير ذلك⁽⁴¹⁾.

وذهب الإمام ابن عطية أكثر على المذهب الأشعري⁽⁴²⁾ في العقائد؛ وعلى المذهب المالكي في الأحكام⁽⁴³⁾. وخلف تراثاً علمياً فاستشهر منها تفسيره المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز⁽⁴⁴⁾. قد توفي رحمه الله عليه 25 من شهر رمضان، سنة 541هـ⁽⁴⁵⁾.

ويتميز تفسيره المحرر الوجيز بمميزات؛ أهمها:

1. اشتماله على عبارة سهلة.
2. إكثاره من التفسير بالمأثور.
3. مناقشته بالمنقول.
4. كثرة استشهاده بالشعر العربي عند بيان معاني ألفاظ الآية، وإعرابها.
5. كثرة اهتمامه بالصناعة النحوية.
6. تعرضه للقراءات مع بيان المعاني المختلفة عليها.

7. تصديره الكتاب بمقدمة مهمة تناول فيها أبواباً مختلفة؛ كما ذكر باب ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة، وباب ما قيل في الكلام في تفسير القرآن، وباب ذكر جمع القرآن، وغير ذلك من الأبواب المهمة⁽⁴⁶⁾.
8. استدراكه على العلماء المتقدمين؛ مثل ابن جرير الطبري، ومكي بن أبي طالب⁽⁴⁷⁾، وغيرهما من كبار المتقدمين.
9. تقديره ما قد يرد في تفسير الآية من اعتراض ثم الجواب عنه؛ مثل فإن قيل، فالجواب⁽⁴⁸⁾.

التعريف الموجز لسورة العنكبوت:

سورة العنكبوت لها اسم واحد، وهي من ضمن تلك السور التي عرفت بأسمائها من زمن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وسميت بالعنكبوت لورود ذلك الاسم فيها⁽⁴⁹⁾، وهي السورة كلها مكية؛ كما ذهب إليه جمهور المفسرين⁽⁵⁰⁾. وهي الرابعة والثمانون من حيث الترتيب النزولي⁽⁵¹⁾ والتاسع والعشرون من حيث الترتيب المصحفي. وهي تشتمل على تسع وستون آية، بحيث اتفق القرآء في عدد آياتها ولكن اختلفوا في عدد ثلاث آيات؛ منها ﴿الْم﴾، و﴿وَتَقَطُّعُونَ أَلْسَبِيلَ﴾، و﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾⁽⁵²⁾. وفضيلتها قد ظهرت بما روي عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في كسوف الشمس والقمر أربع ركعات وأربع سجعات وقرأ في الركعة الأولى بالعنكبوت، أو الروم، وفي الثانية بياسين⁽⁵³⁾. ومن أهم مقاصدها؛ الحث على الاجتهاد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء إلى الله تعالى وحده، من غير تعريج على غيره سبحانه أصلاً لئلا يكون مثل المعرج، مثل العنكبوت، فإن ذلك مثل كل من عرج عنه سبحانه، وتعوض عوضاً منه، فهي سورة ضعف الكافرين، وقوة المؤمنين وقد ظهر سر تسميتها بالعنكبوت⁽⁵⁴⁾، ومن أبرز موضوعاتها؛ التحدي للمشركين بإتيان المقطعات، وتثبيت المسلمين، والوعد بنصرتهم، والأمر بمجافاة المشركين والابتعاد منهم، وصبرهم على أذى المشركين، ومجادلة أهل الكتاب، وتثبيت النبي صلى الله عليه وسلم على إبلاغ القرآن وشرائع الإسلام، والتأسي بأحوال الأمم السابقة؛ من أمة نوح، ولوط، وشعيب، وإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب عليهم السلام، والاستدلال على تنزيل القرآن من الله بديل أمية الرسول صلى الله عليه وسلم، وعلى البعث بالنظر في بدء الخلق، مع ذكر نعم الله على المشركين، وإلزامهم الإقرار بوحداية الله لاعترافهم بخلقه للسموات والأرض. وضرب المثل لاتخاذ المشركين أولياء من دون الله بمثل؛ وهي بيت العنكبوت، واستعجال المشركين بالعذاب⁽⁵⁵⁾.

دراسة مقارنة بين منهج الإمام الزمخشري والإمام ابن عطية في علم التصريف من خلال سورة العنكبوت:

التصريف في اللغة بمعنى التحويل، والتغيير، والتقليب، فتصريف الرياح صرفها من جهة إلى جهة أخرى⁽⁵⁶⁾. أما في الاصطلاح كما ذكره الإمام الجرجاني فقال: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها⁽⁵⁷⁾. وكذا عرفه الإمام ابن الحاجب بأنه: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب⁽⁵⁸⁾.

قد تناول الزمخشري وابن عطية بعض القضايا التصريفية في تفسيريهما، كما

ظهر

منهجهما وموقفهما في الأمثلة الآتية:

عند قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا...﴾⁽⁵⁹⁾ ذكر الإمام الزمخشري أنه قرئ ﴿وَتَخْلُقُونَ﴾ من خَلَقَ للدلالة على التكاثر في خلق الإفك⁽⁶⁰⁾. وذكر أيضاً أن ﴿إِفْكًا﴾ يحتمل أن يكون مصدرًا على قَعْلٍ مثل كذب ولعب، خففت عينه بإسكانها، ويحتمل أن يكون وصفاً⁽⁶¹⁾. وعند قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ...﴾⁽⁶²⁾، ذكر الإمام الزمخشري أنه قرئ: ﴿لَنُنَبِّئَنَّهُمْ﴾، ثم ذكر أن فعل "نوى" غير متعد يقال: نوى في المكان، ويتعدى بهمزة النقل فيقال: أنوى غيره ونحوه ذهب واذهبت⁽⁶³⁾؛ وبمثله ما ذكر ابن منظور فقال: "نَوَى بِالْمَكَانِ؛ نَزَلَ فِيهِ، وَبِهِ سَعَى الْمَنْزِلَ مَثْوَى"⁽⁶⁴⁾، وما ذكر الفيروز آبادي فقال: "أَنَوَى بِهِ؛ أَطَالَ الْإِقَامَةَ بِهِ، أَوْ نَزَلَ"⁽⁶⁵⁾. وعند قوله تعالى: ﴿...وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْخَيْرَانُ...﴾⁽⁶⁶⁾، أشار الزمخشري إلى أن الواو من الحيوان مبدلة من الياء، وقياسه حيطان، وهو مصدر حيي؛ وبمثله قد ذكر ابن سيدة⁽⁶⁷⁾.

أما منهج الإمام ابن عطية فعند قوله تعالى: ﴿...فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَلْمُونَ﴾⁽⁶⁸⁾، بين الإمام وزن كلمة "الطوفان" واشتقاقه ومعناه واستعماله، وقال: "وزنه فعلان بناء مبالغة، من طاف يطوف إذا عمّ من كل جهة، ولكنه كثر استعماله في الماء خاصة"⁽⁶⁹⁾؛ وبمثله نقل الشيخ أبو حيان الأندلسي قول الأخفش بأنه قال: الطوفان جمع طوفانة عند البصريين وهو عند الكوفيين مصدر كالرجحان⁽⁷⁰⁾. وعند قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ...﴾⁽⁷¹⁾ ذكر الإمام ابن عطية أن قوله ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ قرئ ﴿لَنُنَبِّئَنَّهُمْ﴾، من أنوى يثوي معدى نوى بالهمزة، وذكر أيضاً أنه قرئ ﴿لَنُنَبِّئَنَّهُمْ﴾ معدى بالتضعيف⁽⁷²⁾. وعند قوله تعالى: ﴿...وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْخَيْرَانُ...﴾⁽⁷³⁾، الحيوان والحياة بمعنى واحد عند الإمام ابن عطية، وذكر أن الحيوان

هو مصدر كالهيمان، ولكن النحويون قد اختلفوا في كلمة الحيوان، الواو فيه هل هي أصل أم بدلت من الياء؟ فذهب الخليل⁽⁷⁴⁾ وسيبويه إلى أن أصل الحيوان حيان؛ أي أن الياء قلبت بالواو فأصبحت حيوان، بينما ذهب أبو عثمان إلى أن الواو في الحيوان أصل غير مبديل من الياء⁽⁷⁵⁾. ثم ذكر بنائه الأصلي بصيغة يقال -المشعرة بالضعف-، حيث قال: "ويقال أصله "حيان" فبدلت إحداهما واوا لاجتماع المثلين"⁽⁷⁶⁾.

دراسة مقارنة بين منهجيهما في بيان الإعراب من خلال سورة العنكبوت:

الإعراب في اللغة بمعنى: الإفصاح، التبيين، الكشاف، يقال: أعرب عنه لسانه أي أبان، وأفصح، فسمي الإعراب إعراباً لتبينه وإيضاحه⁽⁷⁷⁾. أما في الاصطلاح فقد يتوقف تعريفه على مذهب النحاة فيه إذ لهم فيه مذهبان؛ الأول: يرى أن الإعراب لفظي، وعرفوه بأنه: ما جاء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف. والثاني: يرى أن الإعراب معنوي، وعرفوه بأنه: تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديرًا فالمذهب الأول هو أقرب إلى الصواب⁽⁷⁸⁾.

هذا وقد تناول الزمخشري وابن عطية إعراب اللفظ، واحتمالاته، وتركيب الجملة في تفسيريهما لسورة العنكبوت، كما ظهر موقفهما من الأمثلة الآتية؛ فعند قوله تعالى: ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾⁽⁷⁹⁾، بين الإمام الرمخشري أن الفعل ﴿حَسِبَ﴾ لا يدخل على المفردات، بل يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويجعله مفعولاً أول وينصب الخبر ويجعله مفعولاً ثانياً، فلا يقال: حسبت زيداً، وتسكت بل يقال: حسبت زيداً عالماً، ثم ذكر أن المفعول الأول في الآية الكريمة قوله ﴿أَنْ يُتْرَكُوا﴾ وأن المفعول الثاني هو قوله ﴿أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا﴾ ويكون المعنى: أحسب الناس تركهم غير مفتونين لقولهم أمنا⁽⁸⁰⁾. وعند قوله تعالى: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾⁽⁸¹⁾، ذكر الإمام الزمخشري احتمالين في مرجع الضمير ﴿وَجَعَلْنَاهَا﴾، هو السفينة، أو الحادثة والقصة⁽⁸²⁾. وقوله تعالى: ﴿وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾⁽⁸³⁾، ذكر الإمام الزمخشري سبب نصب ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ في الآية باحتمالين: بإضمار اذكر فعل الأمر، أو معطوف على ﴿نُوْحًا﴾؛ أي أرسلنا إبراهيم. أما قوله ﴿إِذْ﴾ في الآية بدل اشتمال في الاحتمال الأول، وظرف في الاحتمال الثاني⁽⁸⁴⁾.

أما موقف الإمام ابن عطية فظهر عند قوله تعالى: ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾⁽⁸⁵⁾، فذكر وجه الإعراب في الآية، فقال: (أَنْ) في قوله: ﴿أَنْ يُتْرَكُوا﴾ نصب بـ"حسب"، ثم بين مفعولي حسب، وقال: الجملة التي بعدها (أَنْ) تسد مسد مفعولي حسب، وَأَنْ في قوله ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾ عنده في موضع نصب على تقدير حرف

الخفض الباء، أو اللام، ثم قال: والمعنى في الباء واللام مختلف وذلك أنه في الباء كما تقول تركت زيداً بحاله، وفي اللام بمعنى من أجل أن حسبوا أن إيمانهم علة للترك⁽⁸⁶⁾؛ وكذا ذهب إليه ابو جعفر النحاس فقال: أن الأولى في موضع نصب بحسب وهي وصلتها مقام المفعولين على قول سيبويه وأن الثانية في موضع نصب على إحدى جهتين بمعنى لأن يقولوا وبأن يقولوا وعلى أن يقولوا، والجهة الأخرى أن يكون التقدير أحسبوا أن يقولوا؛ كما رأى الإمام النحاس⁽⁸⁷⁾. وعند قوله تعالى: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾⁽⁸⁸⁾، ذكر الإمام ابن عطية احتمالات لمرجع الضمير في قوله ﴿وَجَعَلْنَاهَا﴾؛ وهي ثلاثة عنده، الأول: يحتمل أن يعود على السفينة. والثاني: يحتمل أن يعود على العقوبة. والثالث: يحتمل أن يعود على النجاة⁽⁸⁹⁾. وعند قوله تعالى: ﴿وَأَبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ آعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذِكْرٌ لَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾⁽⁹⁰⁾، ذكر ابن عطية سبب نصب ﴿أَبْرَاهِيمَ﴾ في الآية باحتمالات ثلاثة؛ الأول: أن يكون مطوفاً على ﴿نُوحًا﴾، والثاني: أن يكون معطوفاً على الضمير ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ﴾، والثالث: أن يكون منصوباً بتقدير اذكر⁽⁹¹⁾؛ كما ذكر الإمام النحاس تلك الاحتمالات الثلاثة⁽⁹²⁾.

دراسة مقارنة بين منهجهما في بيان الوجوه البلاغية من خلال سورة العنكبوت:

اهتم الإمام الزمخشري والإمام ابن عطية ببيان وجوه البلاغة في الآية القرآنية: من أحوال تركيب الكلام، والتعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة، وكيفية تحسين الكلام، مع مراعاتهم لمقتضى الحال، وقد كان الإمام الزمخشري أكثر عرضاً لهذه الوجوه فقد بلغت الوجوه التي عرضها اثني عشرة وجهاً تقريباً، أما الإمام ابن عطية فالوجوه البلاغية عنده أقل من ذلك حيث بلغت سبع وجوه تقريباً، وفي ما يلي عرضٌ لثلاثة أوجه لكل منهما.

عند قوله تعالى: ﴿...فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا...﴾⁽⁹³⁾، بين الإمام الزمخشري نكتة العدد بأسلوب الإستثناء في الآية؛ وهي إزالة التوهم؛ بإطلاق هذا العدد على أكثره مبالغةً، وقال: "فإن قلت: هل لا قيل تسعمائة وخمسين سنة؟ قلت: ما أورده الله أحكم؛ لأنه لو قيل كما قلت، لجاز أن يتوهم إطلاق هذا العدد على أكثره، وهذا التوهم زائل مع مجيئه كذلك، وكأنه قيل: تسعمائة وخمسين سنة كاملة وافية العدد، إلا أن ذلك أخصر وأعذب لفظاً وأملاً بالفائدة"⁽⁹⁴⁾؛ وكذا ذكر المفسرون هذه النكتة المتعلقة بأسلوب الإستثناء⁽⁹⁵⁾. وعند قوله تعالى: ﴿...إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّبِعُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ...﴾⁽⁹⁶⁾ بين الإمام الزمخشري سبب مجيء كلمة الرزق نكرةً ثم معرفةً، وهو عدم استطاعة عبدتهم أن يرزقوكم فنكره تدليلاً على قلته وضالته،

فابتغوا عند الله الرزق كله، فعرفه تدليلاً على كثرته وجسامته، وهو الرازق وحده ولا يرزق غيره⁽⁹⁷⁾؛ وإليه ذهب الإمام الرازي وبين سبب مجيء تلك الكلمة نكرةً ومعرفةً⁽⁹⁸⁾. وعند قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ...﴾⁽⁹⁹⁾ بين الإمام الزمخشري سبب الإفصاح باسم الجلالة بعد إضماره، وقال: "كان القياس أن يقال: كيف بدأ الله الخلق ثم ينشئ النشأة الآخرة؟ ولكن أضمر أولاً ثم أظهر لانه لما كانت الإعادة عندهم من الأمور العظيمة، وكان صدر الكلام واقعاً معهم في الإبداء، وقرر لهم أن ذلك من الله، احتج عليهم بأن الإعادة إنشاء مثل الإبداء، وإذا كان الله لا يعجزه الإبداء فوجب أن لا تعجزه الإعادة"⁽¹⁰⁰⁾؛ وبمثله ذكر الإمام الرازي والإمام البيضاوي سبب الإفصاح باسم الجلالة بعد إضماره⁽¹⁰¹⁾.

أما منهج الإمام ابن عطية فظهر عند قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِينَ مِنْ حَطِّئِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ءِإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾⁽¹⁰²⁾ حيث أن الحمل الخطايا هنا مشبه بحمل الأشياء الثقيلة، وعلى هذا ففي استعارة تبعية في الفعل، كما ذكر أن هذه الفعل قد جاء في صورة الأمر ولم يأتي بصورة المجازاة لأنها أوجب وأشد تأكيداً في نفس السامع من المجازاة⁽¹⁰³⁾. وعند قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَمِينَ﴾⁽¹⁰⁴⁾ ذكر أن هيئتهم بعد هلاكهم مشبهة بهيئة الطائر الجاثم، فقال: "والجثوم في هذه الموضوع تشبيهه، أن كان همودهم على الأرض كالجثوم الذي هو للطائق والحيوان"⁽¹⁰⁵⁾. وعند قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾⁽¹⁰⁶⁾ ذكر أن هيئة الكافرين في عبادتهم الأصنام كهيئة بيت العنكبوت، ووجه الشبه بينهما الضعف والزوال في كل، وقال: "شبه تعالى الكفار في عبادتهم الأصنام... بالعنكبوت التي تبني وتجتهد وأمرها كله ضعيف متى مسته أدنى هابة أذهبتة فكذلك أمر أولئك وسعيهم مضمحل لا قوة له ولا معتمد"⁽¹⁰⁷⁾؛ وبمثل ذلك وجه الشبه قد ذكر الإمام أبو حيان الأندلسي في تفسيره⁽¹⁰⁸⁾.

دراسة مقارنة بين منهجهما في الاستشهاد بالشعر على الوجوه اللغوية:

ذكر ابن منظور معنى الشعر لغة فقال: شَعَرَ بِهِ وَشَعَرَ يَشَعُرُ شَعْرًا وَشَعْرًا وَشَعْرَةً بِمَعْنَى عِلْمٍ، يقال: أَشَعَرَ فُلَانًا مَا عَمَلَهُ، وَأَشَعَرَ فُلَانٍ مَا عَمَلَهُ، وَمَا شَعَرْتُ فُلَانًا مَا عَمَلَهُ... لَيْتَ شِعْرِي أَي لَيْتَ عَلَيَّ، أَوْ لَيْتَنِي عَلِمْتُ... والشعر: منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية... والجمع أشعارٌ، وقائله شاعرٌ؛ لأنه يَشَعُرُ مَا لَا يَشَعُرُ غَيْرُهُ أَي يَعْلَمُ⁽¹⁰⁹⁾. وكذا ذكر معناه الاصطلاحي فقال: "منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن

والقافية⁽¹¹⁰⁾. وهكذا عرفه الفيومي فقال: "ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا به ذلك"⁽¹¹¹⁾.

استشهد الإمام الزمخشري والإمام ابن عطية بالأشعار العربية في تفسيريهما لسورة العنكبوت لبيان معنى الألفاظ، أو لبيان الوجوه النحوية والبلاغية، كما ظهر منجهما في الأمثلة الآتية:

فعند قوله تعالى: ﴿أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾⁽¹¹²⁾، بين الإمام الزمخشري معنى الترك - في الآية - فذكر أنه بمعنى التصيير، واستشهد عليه بالشعر، وقال: فتركته جزر السباع ينشئه⁽¹¹³⁾؛ والشعر بتمامه:

فشككت بالرمح الأصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم
فتركته جزر السباع ينشئه يقضمن حسن بنانه والمعصم

والشعر لعنترة بن شداد أحد من شعراء العرب، وأصحاب المعلقات⁽¹¹⁴⁾. وعند

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ...﴾⁽¹¹⁵⁾، ذكر الإمام الزمخشري أنه يجوز أن يكون المعنى ولا أنتم بمعجزين ولا من في السماء فحذف اسم الموصول "من"، واستشهد على ذلك بقول حسان بن ثابت رضي الله عنه⁽¹¹⁶⁾:

أمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء⁽¹¹⁷⁾

وعند قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾⁽¹¹⁸⁾، بين الإمام الزمخشري أن الاستفهام هنا للتقرير واستشهد له بقول الشاعر:

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح؛ قاله جرير⁽¹¹⁹⁾.

أما منجح الإمام ابن عطية فعند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾⁽¹²⁰⁾، بين معنى الطوفان، وقال: "الطوفان العظيم الطامي، ويقال ذلك لكل طام خرج عن العادة من ماء أو نار أو موت". واستشهد عليه بقول الشاعر:

فجاءهم طوفان موت جارف⁽¹²¹⁾.

وعند قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ...﴾⁽¹²²⁾، ذكر الإمام ابن عطية: أنه يجوز أن يكون المعنى ولا أنتم بمعجزين ولا من في السماء فحذف اسم الموصول "من"، واستشهد على ذلك بقول حسان بن ثابت رضي الله عنه:

أمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء⁽¹²³⁾

وعند قوله تعالى: ﴿فَكَلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِمْهُمْ مَنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا...﴾⁽¹²⁴⁾، ذكر الإمام ابن عطية معنى الحاصب - في الآية-، وقال: "هو العارض من ریح أو سحاب إذا رمى بشيء". ثم استشهد عليه بقول الأخطل⁽¹²⁵⁾:
ترمي العضاة⁽¹²⁶⁾ بحاصب من ثلجها حتى يبيت على العضاة جفالا⁽¹²⁷⁾؛

وذكر ابن منظور معنى الحاصب فقال: ریح شديدة تحمل التراب⁽¹²⁸⁾.

نتائج البحث:

- وبعد مقارنة بين منهجهما في التصريف، والإعراب، والبلاغة، والاستشهاد بالشعر من خلال سورة العنكبوت قد وصلنا إلى أهم النتائج التالية:
- وجدنا أن الإمام الزمخشري والإمام ابن عطية في تفسيريهما من خلال سورة العنكبوت يهتمان بالمسائل التصريفية من اشتقاق الفعل، ومصدره، ووزن الصيغة، وقياسها الأصلي، وبنائها، بدون ذكر المصدر من كتب المعاجم واللغة، إلا ابن عطية فإنه يذكر مصدره أحياناً.
 - يتفقان في كلمة الحيوان بأنه مصدر ومعناه حياة، ولكن اختلفا في اعتماد أصله وبنائه؛ فرأى الزمخشري بأن أصله حييان؛ فقلبت الياء الثانية واواً فصار حيوان، أما ابن عطية ذكره ولكن بصيغة: "يقال" المشعرة بالضعف.
 - يختلفان في قوله ﴿أَنْ يُتْرَكُوا﴾ هل هو مفعول أول لحسب أو تسد مسد مفعولين لحسب؟ فاختر الزمخشري بأنه مفعول أول لحسب، وتسد مسد مفعولين عند ابن عطية.
 - يختلفان في مرجع الضمير من قوله ﴿وَجَعَلْنَاهَا﴾، وهو السفينة، أو الحادثة عند الإمام الزمخشري، والسفينة، أو العقوبة، أو النجاة عند الإمام ابن عطية.
 - يختلفان في سبب نصب ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، فهو منصوب عند الإمام الزمخشري بتقدير "اذكر" أو بالعطف على ﴿نُوحًا﴾، وعند الإمام ابن عطية بتقدير "اذكر"، أو بالعطف على ﴿نُوحًا﴾، أو بالعطف على الضمير في ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ﴾.
 - يعرض الإمام ابن عطية وجوها واحتمالات أكثر من الإمام الزمخشري سواء أكان هذا في بيان الموقع الإعرابي للكلمة أم في مرجع الضمائر. ولعل هذا راجع إلى أن الإمام الزمخشري صاحب رأي خاص به فهو حينما يتحدث إنما يذكر مذهبه ولا يعول على

آراء الآخرين كثيراً. بخلاف الإمام ابن عطية فإنه في الأعم مردد للآراء النحوية للآخرين. وكذا يتوجه من حيث بيان الإعراب في الآية أكثر منه.

- كلاهما لم يذكر المصادر من كتب الإعراب، ولم ينسب احتمالات إلى المتقدمين، ولم يرجح الإمام ابن عطية أحداً من احتمالاته. ويضاف إلى هذا أنهما لم يذكر مصادرها من كتب النحو، ولم ينسب الاحتمالات إلى المتقدمين السلف، ولم يرجح أحد الاحتمالات التي ذكرها.
- وجدنا الإمام الزمخشري من خلال سورة العنكبوت يكثر من ذكر الوجوه البلاغية وهو عادة يذكرها في طريقة الشرط والجزاء (فإن قلت، قلت) في أسلوب رائق وجميل مما يدل على تذوقه لعلم البلاغة. أما الإمام ابن عطية فإنه لم يبلغ درجة الإمام الزمخشري في معالجته للمسائل البلاغية، وهو عادة يذكرها بطرق مرسلة دون اختيار لطريقة معينة.
- يستشهدان بالأشعار لبيان المعنى، أو لبيان الوجوه النحوية والبلاغية، وهما تارة يذكران اسم الشاعر وتارة لا يذكران، وهما في عرضهما لهذه الأبيات لا يعينان موضع الشعر ولا يقومان بشرح البيت، وقد نجد الإمام الزمخشري بأنه لا يذكر البيت كاملاً بل يقتصر على ذكر الشطر الذي فيه الشاهد.

References:

- 1 (Alkashaf an haqaiq al tanzil a ayoon al aqawil fi wajah al tawil, li abi al Qasim Mahmood bin Umer al Zamakhshari, 1/68, v. 3, 1407h, Darul kitab al Arabi, Beirut, Lebanon.
- 2 (Al Muharar al wajiz fi tafsir al kitab al Aziz, li Abi Muhammad A dul Haq bin Ghalib, al maroof bi Ibn e Atia, 1/40, bi tahqiq Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, v.1, 1422h, Darul Kutub al Ilmia, Beirut, Lebanon.
- 3 (Qad qarana bainahuma al imam ibn Taimia fil amuqama, wa al Shiekh Abu Hayan al Undlasi fi Tafsirhi, unzur Sharah Muqaddma al Tafsir li Ibn e Taimia, li Muhammad bin Salih bin Muhammad al A'smin, pp. 121, v.1, 1415h, Darul Watan al Riyadh.
- 4 (Unzur Shazarat al Zahab fi akhbar min zahaba, li Abi al Fallah Abdul Hayye bin Ahmad bim Muhammad ib Alamad al Akari, 20/119, bi Tahqiq Mehmood al Arnawot, v.1 1406h, Dar ibne Kathir, Damishq
- 5 (Wafiat al a'yan wa amba al zaman, li Abi Al Abbas Shamasulddin Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakar bin Khalkan, 5/185 bi tahqiq Ihsan Abbas v.1, 1994, Dar Sadir Beirut, Lebanon
- 6 (Unzur majma' al bildan, li Abi Abdullah Shahabuddin Yaqoot bin Abdullah al romi al Hamavi, 3/147, v.2, 1995, Dar Sadir Beirut, Lebanon
- 7 (Ibid, 2/399

- 8 (Ibid, 1/206)
- 9 (Wafiat al a'yan wa amba al zaman, li Abi Al Abbas Shamasulddin Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakar bin Khalkan, 5/185 bi tahqiq Ihsan Abbas v.1, 1994, Dar Sadir Beirut, Lebanon)
- 10 (Ibid)
- 11 (Tarikh al Bughdadi, li Abi Bakar Ahmad bin Ali bin Mahdi al ma'roof bil khatib al bughdadi, 21/181 bi tahqiq Mustafa Abdul Qadir Ata, v.1. 1417h, Darul kutub al I'lmia, Beirut.
- 12 (Siar al A'lam al nabla lil Zahabi, 20/494, 568h)
- 13 (Wafiat al a'yan wa amba al zaman, li Abi Al Abbas Shamasulddin Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakar bin Khalkan, 5/185 bi tahqiq Ihsan Abbas v.1, 1994, Dar Sadir Beirut, Lebanon)
- 14 (Al A'lam lil Zarkali, 8/74)
- 15 (Irshad al Arib ila Ma'rifatul Adib, li Yaqoot bin Abdullah al Hamavi, 5/1961)
- 16 (Tarikh al Islam wa wafiat al Mashahir wa al A'lam, li Shamsuddin Muhammad bin Ahmad bin Usman al Zahabi, 12/285 bi tahqiq Umer Abdul Salam Tadmari, v.1 1407h, darul Kitabb al Arabi, Beirut, Lebanon.
- 17 (Irshad al Arib ila Ma'rifatul Adib, li Yaqoot bin Abdullah al Hamavi, 5/1961)
- 18 (Al A'lam lil Zarkali, 8/74)
- 19 (Baghiatul Wo A'aat fi tabaqat al lughwaieen wa al nuhat li Jalal uddin Abdul Rehman bin Abi Bakar al Sayooti, pp. 284, al maktab al Asria, Beirut)
- 20 (Wafiat al a'yan wa amba al zaman, li Abi Al Abbas Shamasulddin Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakar bin Khalkan, 5/185 bi tahqiq Ihsan Abbas v.1, 1994, Dar Sadir Beirut, Lebanon)
- 21 (Al A'lam lil Zarkali, 8/74)
- 22 (Unzur majma' al bildan, li Abi Abdullah Shahabuddin Yaqoot bin Abdullah al romi al Hamavi, 3/147, v.2, 1995, Dar Sadir Beirut, Lebanon)
- 23 (Unzur Shazarat al Zahab fi akhbar min zahaba, li Abi al Fallah Abdul Hayye bin Ahmad bim Muhammad ib Alamad al Akari, 20/119, bi Tahqiq Mehmood al Arnawot, v.1 1406h, Dar ibne Kathir, Damishq)
- 24 (Al Kashshaf lil Zamakhshari, 4/81)
- 25 (Ibid)
- 26 (Siar al Aa'lam al nabla lil Zahabi, 20/494, 568h)
- 27 (Mafatih al Ghaib al ma'roof bi tafsir al Razi, li Fakhruddin Muhammad bin Umer al Razi, 25/35 v.1. 1421h, Darul Kutub al I'limia, Beirut, Lebanon.
- 28 (Nafah al Tayyib min Ghusan al Undulus al Ratib, li Ahmad bin Muhammad al Muqari al Tilmisani, 2/210,211, 1997, Dar Sadir, Beirut)
- 29 (Al Jami'a li Ahkam al Quran, Abdullah Muhammad bin Ahmad al Ansari al Khuzraji al Qurtabi, 19/299, Darul Kutub al Misria al Qahira)
- 30 (Al Ihata fi Akhbar al Gharnata, Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Saeed al Sulmain al Gharnati, Darul Kutub al I'limia, Beirut, Lebanon.
- 31(Al Tashil li Uloom al Tanzeel, Abi al al Qasim, Muhammad bin Ahmad bin Muhammad, Dar al Arqam bin Abi al Arqam, Beirut, Lebanon.
- 32 (Kashaf al Zanoon an Usami al kutub wa al fanon, li Mustafa bin Abdullah Katib Jalabi al Qustutuni, Dar Ihya al Turath al Arabi, Beirut.
- 33 (Baghiatul multamis fi tarikh ijal ahal al Undulus, Abi Jafar Ahmad bin Yahya bin Ahman bin Umera, 1/266, v. 1, 1967, Darul Katib al Arabi, al Qahira.
- 34 (Al Dibaj al mazhab fi Ma'rifa Aa'yan Ulema al mazhab li Ibn e Farhoon, 2/57-59

- 35 (Siar al A'lam al nabla lil Zahabi, 20/494, 568h
36 (Baghiatul multamis fi tarikh ijal ahal al Undulus, Abi Jafar Ahmad bin Yahya bin Ahman bin Umera, 1/266, v. 1, 1967, Darul Katib al Arabi, al Qahira.
37 (Al Dibaj al mazhab fi Ma'rifa Aa'yan Ulema al mazhab li Ibn e Farhoon, 2/57-59
38 (Al Ihata fi Akhbar al Gharnata, Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Saeed al Sulmain al Gharnati, Darul Kutub al I'limia, Beirut, Lebanon.
39 (Unzur Shazarat al Zahab fi akhbar min zahaba, li Abi al Fallah Abdul Hayye bin Ahmad bim Muhammad ib Alamad al Akari, 20/119, bi Tahqiq Mehmood al Arnawot, v.1 1406h, Dar ibne Kathir, Damishq
40 (Al Ihata fi Akhbar al Gharnata, Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Saeed al Sulmain al Gharnati, Darul Kutub al I'limia, Beirut, Lebanon.
41(Al Dibaj al mazhab fi Ma'rifa Aa'yan Ulema al mazhab li Ibn e Farhoon, 2/57-59
42 (Foruq Mua'asir li Ghalib bin Ali A'awaji, 3/1217 v.4, 2001, al maktaba al A'asaria, Jidda
43 (Moa'jamal moallifin, li Umer bin Raza bin Muhammad Raghbi bin Abdul Ghani, 5/93. Dar Ihya al Turath al Arabi, Beirut.
44 (Kashaf al Zanoon an Usami al kutub wa al fanon, li Mustafa bin Abdullah Katib Jalabi al Qustutuni, Dar Ihya al Turath al Arabi, Beirut.
45 (Wafiat al a'yan wa amba al zaman, li Abi Al Abbas Shamasulddin Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakar bin Khalkan, 5/185 bi tahqiq Ihsan Abbas v.1, 1994, Dar Sadir Beirut, Lebanon
46 (Muqaddmat al muharrar al wajiz li Ibn e Atia, 1.36-58
47 (Wafiat al a'yan wa amba al zaman, li Abi Al Abbas Shamasulddin Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakar bin Khalkan, 5/185 bi tahqiq Ihsan Abbas v.1, 1994, Dar Sadir Beirut, Lebanon
48(Muqaddmat al muharrar al wajiz li Ibn e Atia, 1.36-58
49 (Al A'ankaboot:41
50 (They include Abu Abdullah Muhammad bin Abdulla, Abu Muhammad al Baghavi, In kathir etc.
51 (Al Bayan fir Addai al Quran, Abi Amar wa Usman,pp. 135,136 v.1, 1994, markaz al makhtotat wa al turath, Kuwait.
52 (Ibid
53 (Umdatul Qari, Sharah Sahih al Bukhari, Muhammad Mehmood bin Ahmad bin Mosa Badruddin al Eiaini, Dar Ihya al Turath al Arai, Beirut
54 (Masa'id al nazar lil ishrاف ala maqasid al sowar, Ibrahim bim Umer bin Hasan al Ribat al baqa'I 2/345, v. 1, 1408, maktaba al ma'arif, al Riyadh
55 (Al Tahrir wa al Tanvir, Muhammad al Tahir bin Muhammad bin A'ashoor al Toonasi, 20/200, 1984, Darul Toonasia lil Nashar, Tonus
56 (Lisan al Arab, Abi al Fazal Jamaluddin Muhammad bin Mokarram bin ali Ibn e Manzoor, 9/189, v.3, 1414h, Dar Sadir Beirut, Bebanon.
57 (Al Taa'rifat lil Jurjani, Ali bin Muhammad bin Ali al Zain al Sharif al Jurjani, 1/59, v.1, 1403h, Darul Kutub al Ilmia, Beirut, Lebanon
58 (Al Shafia fi Uloom al Tasrif, Abi Amar Jamaluddin Usman bin Umer bin Abi Bakar al Shahir, pp.6, v.1, al Maktaba al Makkia, Makka.
59(Al A'ankaboot 117
60(Al Kashshaf li Zamakhshari, 3/447
61 (Ibid
62 (Al A'ankaboot 158

- 63 (Al Kashshaf li Zamakhshari, 3/447
64 (Lisan al Arab li Ibn e Manzoor, 14/124
65 (Al Qamoos al Muhit, Majad Uddin Abi Tahir Muhammad bin Yaqoob, 1/1268, v. 8, Moassas al Risalath lil Tabaa' wa al Nashar, Beirut
66 (Al A'ankaboot 164
67 (Al Kashshaf li Zamakhshari, 3/463
68 (Al A'ankaboot 114
69(Al Kashshaf li Zamakhshari, 3/447
70 (Al Bahar al Muhit, Ibn e Hayan, 5/150
71 (A'ankaboot 58
72 (Al Muharar al wajiz fi tafsir al kitab al Aziz, li Abi Muhammad A dul Haq bin Ghalib, al maroof bi Ibn e Atia, 1/40, bi tahqiq Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, v.1, 1422h, Darul Kutub al Ilmia, Beirut, Lebanon.
73 (A'ankaboot 64
74 (Siar al Aa'lam lil Zahabi, 7/430
75 (Al Muhkam wa al Muhit al Azam li Ibn e Syedath, 3/397
76 (Al Muharar al wajiz fi tafsir al kitab al Aziz, li Abi Muhammad A dul Haq bin Ghalib, al maroof bi Ibn e Atia, 1/40, bi tahqiq Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, v.1, 1422h, Darul Kutub al Ilmia, Beirut, Lebanon.
77 (Lisan al Arab li Ibn e Manzoor, 2/127.
78 (Sharah al Ashmoni ala Alfia Ibn e Malik, li Nooruddin Ali bin Muhammad bin Eisa, 1/41, v.1, 1419, Darul Kutub al Ilmia Beirut
79 (Al A'ankaboot: 2
80 (Al Kashshaf li Zamakhshari,3/438
81(Al A'ankaboot: 15
82 (Al Kashshaf li Zamakhshari,3/438
83(Al A'ankaboot: 16
84 (Al Kashshaf li Zamakhshari,3/446
85 (Al A'ankaboot: 2
86 (Al Muharrar al Wajiz li Ibn e Atia, 4/305
87 (Ia'rab al Quran li Abi Jafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail al Nuhas, 3/168, 1409h, A'alam al Kutub Beriut
88 (Al A'ankaboot: 15
89 (Al Muharrar al Wajiz li Ibn e Atia, 4/310
90 (Al A'ankaboot: 16
91 (Al Muharrar al Wajiz li Ibn e Atia, 4/310
92 (Ia'rab al Quran li Abi Jafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail al Nuhas, 3/168, 1409h, A'alam al Kutub Beriut
93 (Al A'ankaboot: 14
94 (Al Kashshaf li Zamakhshari, 3/ 445
95 (Mafatih al Ghaib lil Razi, 25/36
96 (Al A'ankaboot: 17
97 (Al Kashshaf li Zamakhshari, 3/ 447
98(Mafatih al Ghaib lil Razi, 25/39
99 (Al A'ankaboot: 20
100 (Al Kashshaf li Zamakhshari, 3/ 448, 449
101 (Mafatih al Ghaib lil Razi, 25/41
102 (Al A'ankaboot: 12

- 103 (Al Muharrar al Wajiz li Ibn e Atia, 4/310
 104 (Al A'ankaboot: 37
 105 (Al Muharrar al Wajiz li Ibn e Atia, 4/310
 106 (Al A'ankaboot: 37
 107 (Al Muharrar al Wajiz li Ibn e Atia, 4/310
 108(Al Bahar al Muhit li Abi Hayan, 8/357
 109 (Lisan al Arab li Ibn e Manzoor, 1/363
 110 (Ibid
 111 (Al Misbah al Munir fi Gharib al Sharah al Kabir, Abi al Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ali al Fayoomi, 770h, 1/314, al Maktaba al Ilmia, Beirut
 112 (Al A'ankaboot, 2
 113 (Al Kashshaf li Zamakhshari, 3/438
 114(Sharah al Mua'laqat al saba', Abi Amer al Shibani, d 206h,1/243,244, 2001, Beirut
 115 (Al A'ankaboot, 22
 116 (Al Isaba fi Tamiz al Sahaba, Abi al Fazal Ahmad bin Ali bin Hajar al A'asqalani, 2/55,56, v.1, 1412h, Dar al Jail Beirut
 117 (Al Kashshaf li Zamakhshari,3/449
 118 (Al A'ankaboot, 68
 119 (Al Kashshaf li Zamakhshari,3/465
 120 (Al A'ankaboot, 68
 121 (Al Muharrar al Wajiz li Ibn e Atia, 4/310
 122(Al A'ankaboot, 22
 123 (Al Muharrar al Wajiz li Ibn e Atia, 4/312
 124 (Al A'ankaboot, 40
 125 (Unzur al Ia'lam li Zarkali , 5/123
 126 (Lisan al Arab li Ibn e Manzoor 3/517
 127 (Al Muharrar al Wajiz li Ibn e Atia, 4/310
 128 (Lisan al Arab li Ibn e Manzoor 1/320